الباب الأول

مقدّمة

أ. خلفية البحث

في عصر العولمة، يشهد تطور تكنولوجيا الاتصال سرعة كبيرة، وكذلك فإن تطور العلوم والتكنولوجيا يدفع بشكل متزايد نحو تجديد استخدام التكنولوجيا في عملية التعلم. وغالبًا ما يستخدم دور تكنولوجيا المعلومات لدعم التعلم، سواء في المدارس أو في التعلم الذاتي[١]. التعليم هو المفتاح لتشكيل جيل ماهر ومستعد لمواجهة تحديات العالم الحديث. يعمل الابتكار في وسائل التعليم من خلال الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية على تغيير النموذج التعليمي، حيث يوفر تجربة تعليمية تسهم في خلق بيئة تعليمية جذابة، تفاعلية، وممتعة.[٢]

---

١ Aryani Novita dan Harlina, "Peranan Dan Permasalahan Teknologi Informasi Dan Komunikasi Dalam Pembelajaran," *Seminar Nasional Pendidikan Program Pascasarjana Universitas Pgri Palembang* (٢٠١٩): ٣١٣-٣٣٤.

٢ Nurhamim, Nana Jumhana, dan Rifki Husni Mubarok, *Ragam Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis ICT* (Yogyakarta: CV. Istana Agency, ٢٠٢٢). ٨٣.

يمكن لتطوير وسائل تعليم اللغة العربية أن يُحفّز الطلاب على تحسين إنجازاتهم في تعلّم اللغة العربية. ومع ذلك، غالبًا ما يُنظر إلى اللغة العربية على أنها لغة صعبة ومملة، مما يؤدي إلى عدم اهتمام الطلاب بتعلّمها، وبالتالي يُصبح تحقيق أهداف تعلّم اللغة العربية أمرًا صعبًا. في عصر المجتمع ٥,٠، يُطلب من التعليم أن يتطور وفقًا لاحتياجات المجتمع [٣]. لذلك، فإن التواصل التعليمي داخل الفصل أو خارجه يتطلب استخدام التكنولوجيا والوسائل التفاعلية في تعلم اللغة العربية كوسيلة فعالة لتطبيق التكنولوجيا الحديثة والمتقدمة الموجودة في إندونيسيا.[٤]

إن تقدم نظام التكنولوجيا الرقمية يجعل العالم التعليمي يتقدم بشكل ديناميكي، خاصة في إنشاء وسائل وأساليب ومحتويات تعليمية أكثر جاذبية وتفاعلية وشمولية. ومن بين هذه التطورات، يأتي تطوير التعليم القائم على الوسائل الإلكترونية.[٥]

---

[٣] Fajri Dwiyama, "Pemasaran Pendidikan Menuju Era Revolusi Industri 5.0," *ADAARA: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam* ١١, no. ٢٤-٣٤ (٢٠٢١), https://jurnal.iain-bone.ac.id/index.php/adara/article/view/2117/1030.

[٤] شاكر لقمان، "*تكنولوجيا تعليم اللغة العربية من تحديث الوسائل إلى تحقيق الكفايات*" ١٧، رقم ٥ (٢٧، أغسطس ٢٠١٩): ٢٧١–٢٧٨.

[٥] Muhammad Arif Hidayatulloh, "Analisis Sumber Belajar Bahasa Arab Berbasis Web Untuk Meningkatkan Kemampuan HOTS," *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan* ٧, no. ٢ (٢٠٢٢): ٨٠٤-٨١١.

أصبح تعلُّم اللغة العربية أكثر تفاعلية وابتكارًا من خلال استخدام الوسائل الرقمية، مثل تطبيقات التعلم، ومقاطع الفيديو، والمحاكاة، والاختبارات التفاعلية[٦]. يشارك الطلاب بنشاط في عملية التعلم من خلال تجربة تعليمية أكثر تفاعلية وديناميكية. كما أن لديهم إمكانية الوصول إلى مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية الذاتية القائمة على التكنولوجيا الرقمية، والتي يمكن استخدامها في أي وقت وفي أي مكان. وقد تم تصميم هذه المصادر لدعم مهارات اللغة العربية، مثل الكلام، والاستماع، والقراءة، والكتابة بشكل مستقل.[٧]

على الرغم من توفر تطبيقات أو منصات لتعلم اللغة العربية القائمة على التكنولوجيا الرقمية، إلا أن جودتها وتوافرها لا يزالان محدودين. لم يتم تصميم الوسائل التفاعلية لتعليم اللغة العربية بشكل مثالي لدعم التعلم الذاتي[٨]. استنادا إلى الملاحظات في المؤسسات التعليمية، لا تزال طرق تدريس اللغة العربية تهيمن عليها الأساليب

---

٦ Nur Afif, "Inovasi Pembelajaran Guru Dengan Media Digital Di Era 5.0 Sebagai Daya Pikat Siswa Pada Pelajaran Pendidikan Agama Islam (PAI)," *GAPAI: Jurnal Pendidikan Agama Islam* ١, no. ٢ (٢٠٢٣): ٢٠٥-٢١٥.

٧ Dany Syarifudin Abdullah, Rifan Nur Hadi, dan Meity Suryandari, "Peran Media Pembelajaran Dalam Konteks Pendidikan Modern," *Cendekia Pendidikan* ٤, no. ١ (٢٠٢٤): ٩١-١٠١, https://doi.org/10.9644/sindoro.v4i1.2933.

٨ Satibi, Subaiki Ikhwan, dan Milki Aan, *Artificial Intelligence (AI) Dan Pendidikan Bahasa Arab: Sebuah Revolusi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bogor: Cv. Abdi Fama Group, ٢٠٢٥).

التقليدية، مثل أسلوب المحاضرة واستخدام الكتب الدراسية[٩]. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعلم اللغة العربية يقتصر غالبًا على العروض التقديمية ببرنامج *PowerPoint* ومقاطع الفيديو التعليمية، والتي تكون في الغالب سلبية وتفتقر إلى التفاعل المطلوب.

من الناحية المثالية، يتطلب تعلم اللغة العربية وسائط تفاعلية تساعد الطلاب على التعلم الذاتي بطريقة أكثر جاذبية وفعالية. ينبغي أن تتمكن الوسائل التفاعلية الرقمية من توفير ميزات تمارين تفاعلية مع تغذية راجعة فورية، مما يساعد الطلاب على فهم أخطائهم وتصحيح فهمهم بشكل مستقل. كما يجب أن توفر هذه الوسائل أدوات لتدريب مهارات التحدث والاستماع في سياقات الحياة اليومية، بالإضافة إلى ألعاب تعليمية تعزز دافعية الطلاب للتعلم.[١٠]

في الواقع، لا تزال معظم مصادر تعلم اللغة العربية المتاحة اليوم ذات طابع ثابت وتفتقر إلى التفاعل. فالوسائل الرقمية المستخدمة لم تصمّم للتعلم الذاتي، مما يجعل

---

٩ Tamara Ayu Gustira, Jumhur, dan Nazarmanto, "Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Pendekatan Komunikatif Menggunakan Media Google Sites," in *The 1st Arabic Teaching And Learning International Conference 2024* (Palembang: Arabic Teaching and Learning International Conference (ATALIC), ٢٠٢٥), ٤٩٢-٥٠٨.

١٠ Nurhamim, Nana Jumhana, dan Rifki Husni Mubarok, *Ragam Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis ICT* (Yogyakarta: CV. ISTANA AGENCY, 2022).

الطلاب بحاجة إلى توجيه مكثف من المعلمين[١١]. بالإضافة إلى ذلك، فإن معظم التطبيقات أو المنصات التفاعلية لتعلم اللغة العربية تركز بشكل أساسي على المستوى الأساسي (المبتدئين)، بينما لا تتوفر العديد من الخيارات للمستويات المتوسطة والمتقدمة[١٢]. يؤدي هذا إلى محدودية في تطوير مهارات اللغة العربية بشكل شامل، لا سيما في جوانب الكلام والاستماع.

إن محدودية استخدام الوسائل التفاعلية الرقمية في تعلم اللغة العربية قد تؤثر سلبًا على دافعية الطلاب ونتائج تعلمهم[١٣]. وتُعد هذه المشكلة من القضايا الملحّة التي يجب معالجتها، نظرًا لازدياد الحاجة إلى التعلم المرن والمستقل، خاصة في ظل ما بعد الجائحة التي أدت إلى تعزيز تطبيق التعلم عن بعد والتعلم المدمج *Hybrid Learning* . لذلك، أصبح تطوير مصادر التعلم الذاتي التفاعلية القائمة على التكنولوجيا الرقمية ضرورة ملحّة لتلبية الاحتياجات التعليمية ومواكبة تطور العلوم والتكنولوجيا في العصر الرقمي الحالي. ومن خلال توظيف التكنولوجيا التفاعلية، يُمكن توفير تجربة تعليمية

---

١١ Abdul Latif, "Tantangan Guru Dan Masalah Sosial Di Era Digital," *JISIP (Jurnal Ilmu Sosial dan Pendidikan)* ٤, no. ٣ (٢٠٢٠): ٦١٣-٦٢١.

١٢ Rizka Utami dkk., *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Aceh: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, ٢٠٢١).

١٣ Vivi Sutinalvi dkk., "Tantangan Dan Peluang Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Digital," *Mutiara: Jurnal Penelitian dan Karya Ilmiah* ٣, no. ١ (٢٠٢٥): ٧٦-٨٦.

أكثر جاذبية وفعالية، مما يتيح للطلاب تجربة تعلم تتسم بالتكيف والمرونة وفقًا لاحتياجاتهم في هذا العصر الرقمي.[١٤]

ستنخفض دافعية الطلاب نحو التعلم إذا لم تُعالج هذه المشكلة بشكل جيد، حيث إن الأساليب التقليدية في التدريس، التي تتسم بالرتابة وقلة التفاعل، تجعل الطلاب يشعرون بالملل وتقلل من حماسهم[١٥]. ويؤثر ذلك سلبًا على نتائج التعلم، خاصة فيما يتعلق بالفهم العميق للمادة وإتقان مهارات التحدث والاستماع التي تتطلب تدريبات تفاعلية. كما تؤدي هذه القيود إلى عدم توازن في اكتساب مهارات اللغة العربية، حيث يركز الطلاب بشكل أكبر على مهارتي القراءة والكتابة، بينما تقل ممارستهم لمهارتي الكلام والاستماع.

لمواجهة هذه التأثيرات، يلزم تطوير مصادر تعلم ذاتي رقمية تكون تفاعلية وقابلة للتكيف مع احتياجات الطلاب في العصر الرقمي. إن الجيل الحالي، الذي يُعرف باسم "الجيل الرقمي (*Digital Native*)، يفضل وسائل التعليم التي تكون جذابة

---

١٤ Rachmi dkk., "Pendidikan Nilai Di Era Digital: Tantangan Dan Peluang," *Journal of International Multidisciplinary Research Transformasi* ٢, no. ٢ (٢٠٢٤): ٥٢-٦٣.

١٥ Ningsih Manoppo, Siti Aliyya Laubaha, dan Nurhanifa Basarata, "Ragam Aplikasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Assuthur: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* ١, no. ٢ (٢٠٢٢): ٨٤-٩٩.

وتفاعلية.[١٦] لذلك، يجب تطوير منتجات تعليمية تتضمن ميزات مثل الألعاب التعليمية، والمحاكاة الحوارية، والتمارين التفاعلية، مما يسهم في زيادة دافعية الطلاب وتعزيز مشاركتهم في تعلم اللغة العربية. يعد إتقان اللغة العربية أمرًا ضروريًا في العديد من المجالات، مثل الأكاديمي، والدراسات الإسلامية، والسياحة الدينية، والعلاقات الدولية مع دول الشرق الأوسل. ومن هذا المنطلق، فإن تطوير مصادر تعلم ذاتي تفاعلية ورقمية أصبح ضرورة ملحة لتحسين جودة تعلم اللغة العربية وإعداد جيل يتمتع بالكفاءة والجاهزية لمواكبة التنافسية العالمية.

استنادًا إلى الدراسات السابقة، لا تزال المنتجات والأساليب الحالية لتعليم اللغة العربية تعاني من بعض النواقص. فقد أظهرت دراسة أررحمة وآخرون (٢٠٢٥) أن تطبيقات التعلم المتاحة حاليًا تميل إلى الجمود وتفتقر إلى الميزات التفاعلية التي تساعد الطلاب على تعلم اللغة. كما أشارت الدراسة إلى ضعف اهتمام الطلاب وانخفاض نتائج تعلمهم بسبب طرق التدريس التقليدية الرتيبة، بالإضافة إلى صعوبة فهم المادة

---

١٦ Sartini dkk., "Tantangan Kepemimpinan Adaptif Dalam Dunia Pendidikan Di Era Generasi Milenial," *TEACHING: Jurnal Inovasi Keguruan dan Ilmu Pendidikan* ٤, no. ٢ (٢٠٢٤): ٩٨-١١٠.

الدراسية وتفاوت الخلفيات اللغوية للطلاب في اللغة العربية[١٧]. من ناحية أخرى، أوضحت صاليخة (٢٠١٩) أن تطبيق *Lectora Inspire* قد يكون صعب الاستخدام للمبتدئين، خاصةً لأولئك غير المعتادين على *Authoring Tool*، حيث يتطلب وقتًا لإتقان ميزاته المختلفة. علاوةً على ذلك، فإن تكلفة ترخيص *Lectora Inspire* مرتفعة، مما قد يشكل عقبة أمام المؤسسات التعليمية أو الأفراد ذوي الميزانيات المحدودة.[١٨]

تطرقت العديد من الدراسات إلى تطوير الوسائل التفاعلية في تعليم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية. فعلى سبيل المثال، قام مصطفى وآخرون (٢٠٢٣) بتطوير التعلم التفاعلي الرقمي للغة العربية باستخدام *Smart Apps Creator*، حيث أظهرت نتائج دراستهم أن استخدام هذه الوسائل التفاعلية كان فعالًا في تعزيز تفاعل الطلاب وفهمهم للمحتوى اللغوي العربي[١٩]. أما دراسة الأيوني وآخرون (٢٠٢٤)

---

١٧ Nabila Arrahma dkk., "Dampak Inovasi Media Pembelajaran Terhadap Minat Dan Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa MTsS Ummi Lubuk Pakam," *Jurnal Penelitian Pendidikan Indonesia* ٢, no. ٢ (٢٠٢٥): ٣٥٣-٣٦٢.

١٨ Norma Dewi Shalikhah, "Pemanfaatan Aplikasi Lectora Inspire Sebagai Media Pembelajaran Interaktif," *Jurnal Penelitian IPTEKS* ٤, no. ٢ (2019): ٢٤٨-٢٥٨.

١٩ Mustafa, Nur Alisa, dan Andi Arif Pamessangi, "Pengembangan Media Interaktif Digital Bahasa Arab Dengan Media Smart Apps Creator Kelas X Di SMA Negeri 7 Luwu Timur Pendahuluan," *Jurnal Sinestesia* 13, no. 1 (2023): 252-260.

فقد تناولت دور منصة ألف للتعليم كوسيلة تعليمية تفاعلية للغة العربية، حيث تُعَدُّ هذه المنصة أحد العوامل الداعمة لنجاح تعلم اللغة العربية، إذ توفر أنشطة وأسئلة متنوعة تشمل الكلام، والكتابة، والاستماع، والقراءة، لا سيما في موضوع "العلوم والتكنولوجيا"، مما يُساهم في تحسين اكتساب الطلاب للمهارات اللغوية العربية[٢٠]. بينما تناولت دراسة خمسة وعمران (٢٠٢٠) تعليم اللغة العربية من خلال دمج طريقة الاستجواب مع وسيلة *Kahoot*، حيث قدمت هذه الدراسة نموذجًا تعليميًا تفاعليًا يعتمد على التعلم القائم على الألعاب (*Game-Based Learning*)، مما يُعزز أسلوب التعلم التشاركي للطلاب. ومن بين تطبيقات منصة *Kahoot* هو استخدام الاختبارات الإلكترونية التفاعلية، حيث يمكن للطلاب مراجعة إجاباتهم مباشرة عبر الإنترنت، كما يقوم النظام بتسجيل جميع أنشطة الطلاب، مما يُتيح للمعلم استخدام هذه البيانات كمرجع للتقييم والقياس التربوي.[٢١]

---

٢٠ Yuyun Rohmatul Uyuni, Nuroh Nuroh, dan Siti Shalihah, "The Use of the Alef Education Platform as an Interactive Media in Arabic Language for Science and Technology Materials," *al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* ١٠, no. ١ (2024): ١٥٩-١٧٨.

٢١ Ahmad Fadilah Khomsah dan Muhammad Imron, "Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Kolaborasi Metode Questioning Dan Media Kahoot," *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah* ٥, no. ١ (June ٢٩, ٢٠٢٠): ٩٩-١١٨, http://ejournal.kopertais4.or.id/mataraman/index.php/tarbiyatuna/article/view/3867.

يتجلى التشابه بين هذه الدراسات ودراستي في استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية لتعليم اللغة العربية القائمة على التكنولوجيا الرقمية. وتهدف هذه الدراسات إلى تحسين تعلم اللغة العربية من خلال الاستفادة من التقنيات الرقمية التفاعلية. أما الاختلاف، فيكمن في الوسائل والمحتويات المستخدمة، حيث تعتمد هذه الدراسة على الموقع الرقمي ألف للتعليم كمصدر للتعلم الذاتي.

بدعم من نظرية التعلم البنائية فيغوتسكي (١٩٧٨)، التي تؤكد على الدور النشط للطلاب في بناء المعرفة، ومن نظرية الوسائل المتعددة التي تعمل على تحسين العرض البصري والصوتي، فإن تطوير مصادر التعلم الذاتي الرقمية يتمتع بمزايا كبيرة من خلال الميزات المبتكرة والوسائل التفاعلية. لذلك، من المتوقع أن تسهم هذه الحلول في تعزيز تفاعل الطلاب وتحفيزهم على تنمية الرغبة في التعلم الذاتي لمادة اللغة العربية، بالإضافة إلى دعم اكتساب المهارات اللغوية العربية بشكل شامل وفعال مقارنة بنماذج التعلم التقليدية الموجودة.

يهدف تطوير مصادر التعلم الذاتي الرقمية في تعليم اللغة العربية إلى إنشاء وسيلة تفاعلية مبتكرة تدعم عملية التعلم الذاتي بشكل فعال وجذاب، مما يتيح للمتعلمين

الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت وتكييفها وفقًا لاحتياجاتهم الفردية. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذا التطوير ليس فقط في تحسين فعالية اكتساب اللغة العربية بشكل شامل، بما يشمل مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، ولكن أيضًا في أن تصبح مرجعًا للابتكار في أساليب التعلم الرقمي في المستقبل. بناءً على ما سبق، فقد تم إجراء دراسة حول تطوير وسيلة تفاعلية لتعليم اللغة العربية كمصدر تعلم ذاتي قائم على التكنولوجيا الرقمية. وبناءً على ذلك، تم اختيار عنوان هذا البحث "**الوسائل التفاعلية في تعليم اللغة العربية: تطوير مصادر التعلم الذاتي القائمة على الرقمية**".

ب. أسئلة البحث

١. كيف تتم عملية تطوير الوسائل التفاعلية الرقمية كمصدر للتعلم الذاتي في تعليم اللغة العربية؟

٢. ما جودة الوسائل التفاعلية بناءً على تقييم خبراء المحتوى وخبراء الوسائل؟

٣. ما مدى فعالية الوسائل التفاعلية في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية بشكل ذاتي؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة تطوير الوسائل التفاعلية الرقمية كمصدر للتعلم الذاتي في تعلم اللغة العربية.

٢. لمعرفة جودة الوسائل التفاعلية وفقا لتحكيم الخبراء في المادة العلمية والخبراء في المواد الإعلامية.

٣. لمعرفة فعالية الوسائل التفاعلية في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية بشكل ذاتي.

د. فوائد البحث

فوائد البحث في هذه الدراسة هي كما يلي :

١. من الناحية النظرية

الفائدة النظرية من هذا البحث هي إثراء المعرفة العلمية كأحد أشكال تطبيق العلوم التي تم دراستها خلال الدراسة الجامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن. بالإضافة إلى ذلك، يأمل الباحث أن يسهم هذا البحث في توسيع المعرفة وتشكيل طريقة تفكير أكثر نقدية للباحث، كما أنه يوفر فهماً أعمق للقراء حول الوسائل التفاعلية في تعلم اللغة العربية كمصدر تعلم ذاتي قائم على الوسائل الرقمية.

٢. من الناحية العملية

أ. بالنسبة للمدرسة

يوفر البحث مصدراً بديلاً للتعلم مما يجعل عملية التعلم تتم بشكل تفاعلي. يمكن أن تسهم نتائج هذا البحث في تحسين جودة الطلاب لتحقيق نتائج تعلم أفضل، بالإضافة إلى إضافة نماذج تعليمية مبتكرة ومتنوعة. يمكن

تطبيق هذا النموذج في عملية التعلم من خلال التحليل والتطوير والممارسة التي تم تنفيذها. كما يمكن أن يكون هذا البحث مادة لتقييم وتحسين نظام التعلم الذي لا يزال بحاجة إلى التطوير من خلال الوسائل التفاعلية في تعلم اللغة العربية كمصدر تعلم ذاتي رقمي.

ب. بالنسبة للمعلمين

يعد هذا البحث مرجعًا في عملية التعليم والتعلم من أجل خلق بيئة تعليمية جذابة. يمكن للمعلمين أن يكونوا ميسرين في أنشطة التعلم من خلال تطوير إمكانات الطلاب، وأساليب تعلمهم، واحتياجاتهم التعليمية المتنوعة.

ج. بالنسبة للطلاب

يعمل هذا البحث كوسيلة للطلاب لتطوير قدراتهم الأكاديمية في إتقان تعلم اللغة العربية بشكل مستقل، وتعميق فهمهم لقواعد اللغة، وزيادة وعيهم بأهمية تعلم اللغة العربية. يهدف استخدام الوسائل التفاعلية في تعلم اللغة العربية كمصدر تعلم ذاتي رقمي إلى تعزيز اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.

بالإضافة إلى ذلك، توفر الوسائل التفاعلية الرقمية فوائد في مساعدة الطلاب على تحسين فهمهم ومهاراتهم اللغوية في اللغة العربية كمصدر تعلم ذاتي.

د. بالنسبة للباحث

يمكن أن يكون البحث الذي أجراه الباحث تجربة ومعرفة يمكن الاستفادة منها عند دخول سوق العمل. كما يُتوقع أن يوفر هذا البحث معلومات للباحثين الذين يرغبون في إجراء دراسات مماثلة في المستقبل. علاوة على ذلك، يُؤمَل أن يُسهِم هذا البحث في توسيع المعرفة العلمية من خلال دراسة المشكلة مباشرة وإيجاد حلول عملية في الميدان.

هـ. بالنسبة للجامعة

يأمل الباحث أن يُسهم هذا البحث في إثراء المراجع في مكتبة جامعة السلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن، وخاصة في قسم تعليم اللغة العربية ببرنامج الدراسات العليا، بحيث يكون هذا البحث مرجعًا ودليلًا للباحثين الذين يرغبون في إجراء دراسات مماثلة حول الوسائل التفاعلية في تعلم اللغة العربية كمصدر تعلم ذاتي رقمي.

هـ. الدراسات السابقة

تمّت مراجعة بعض الدراسات السابقة ووجد بحثًا ذا صلة وهو:

١. برابوو أدي ويديات (٢٠٢٠)

عنوان الأطروحة: "تطوير نموذج تعليم اللغة العربية القائم على الذكاء التفاعلي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى باندار لامبونج". يهدف هذا البحث إلى تطوير نموذج تعليمي للغة العربية يعتمد على الذكاء التفاعلي وقياس فعاليته في تحسين الكفاءة التفاعلية والتواصلية للطلاب. استخدمت الدراسة تصميم البحث والتطوير مع إجراء)التعريف، التصميم، التطوير، والنشر). كان المشاركون في البحث طلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى باندار لامبونج الذين يتلقون دروسًا في اللغة العربية. جمعت البيانات بأساليب نوعية وكمية، باستخدام أدوات مثل استمارات الملاحظة، المقابلات، التوثيق، والاستبيانات. أظهرت نتائج البحث أن هذا النموذج التعليمي حصل على نسبة تحقق بلغت٨٠،٥٦ %، وهو أعلى من الحد الأدنى المطلوب وهو ٧٥ % أظهرت تجربة التطبيق في فصلين دراسيين أن متوسط درجات الفصل التجريبي كان ٨٨،٤٢ % مقارنة ٧٥،٩٤ للفصل الضابط.

كما أظهرت نتائج اختبار الفروق (*T-test*) قيمة دلالة بلغت ٠,٠٠٠، مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الفصلين التجريبي والضابط. الاستنتاج، يُظهر تطبيق نموذج التعليم القائم على الذكاء التفاعلي فعاليته في تحسين الكفاءة التواصلية والتفاعلية لدى الطلاب.[٢٢]

٢. رفيق الدين عزيز (٢٠٢٠)

عنوان الرسالة: "تأثير أنشطة تعلم اللغة العربية عبر الويب (*Arabic Online*) على اهتمام طلاب برنامج تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي الحكومي (IAIN) في بالانجكا رايا دفعة عام ٢٠١٩". يهدف هذا البحث إلى تحليل تأثير أنشطة تعلم اللغة العربية عبر الويب (*Arabic Online*) على اهتمام طلاب برنامج تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي الحكومي (IAIN) في بالانجكا رايا، دفعة عام ٢٠١٩. اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي باستخدام طريقة *ex post facto*، وشارك فيها ٣٧ مستجيبًا. تم جمع البيانات من خلال الاستبيانات، ثم اختبارها بمقارنة قيمة الاحتمالية للتحقق من الفرضيات. أظهرت نتائج البحث أن متوسط أنشطة تعلم

---

٢٢ Prabowo Adi Widayat, "Pengembangan Model Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Kecerdasan Interaktif Di MAN 1 Bandar Lampung" (Disertasi: Program Doktor (S3) Studi Islam Pascasarjana Uin Sunan Kalijaga, ٢٠٢٠).

اللغة العربية عبر الويب بلغ ٣،٥٣، مما يقع ضمن الفئة العالية، في حين بلغ متوسط مستوى اهتمام الطلاب بالتعلم ٣،٩٦، وهو أيضًا ضمن الفئة العالية. بلغ تأثير أنشطة التعلم عبر الويب على اهتمام الطلاب ٨٠،٨ %، بينما تأثرت النسبة المتبقية بعوامل أخرى.[٢٣]

٣. نور عزيزة (٢٠١٤)

موضوع البحث: تطوير تعلم اللغة العربية باستخدام *Lectora Inspire* كمصدر تعلم ذاتي لطلاب الصف الحادي عشر في المعهد الإسلام. يهدف هذا البحث إلى تطوير وسيلة تعليمية لمادة اللغة العربية لطلاب الصف الحادي عشر في المعهد الإسلامي (مدرسة عليا) من خلال الاستفادة من برنامج *Lectora Inspire*، وكذلك تقييم مدى صلاحيته كمصدر تعلم ذاتي. يعتمد البحث على نموذج إجرائي يتكون من ثلاث مراحل رئيسية: التخطيط، التنفيذ، والتقييم. وقد تم تقييم المنتج المطوَّر من قبل خبراء في الوسائل التعليمية، خبراء في المحتوى، ومراجعين من الأقران، بالإضافة

---

٢٣ Rofiuddin Aziz, "Pengaruh Aktivitas Belajar Bahasa Arab Berbasis Web (Arabic Online) Terhadap Minat Belajar Mahasiswa Prodi PBA IAIN Palangka Raya Angkatan Tahun ٢٠١٩" (Tesis: Institut Agama Islam Negeri Palangka Raya Prodi Magister Pendidikan Agama Islam 1442 H/2020 M).

إلى تجربته من قبل٢٠ طالبًا من معهد ماغووهارجو الإسلامي الحكومي. تم استخدام استبيانات قائمة التحقق لتقييم جودة المنتج، إلى جانب استبيانات استجابة الطلاب لقياس تفاعلهم مع الوسيلة التعليمية. وأظهرت نتائج البحث أن الوسيلة التعليمية المطوَّرة حصلت على تقييم "جيد" بنسبة مثالية بلغت ٨١،٦ % من قبل خمسة مراجعين، في حين بلغت نسبة استجابة الطلاب ٨٥،٣ %. وبناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج بأن وسيلة تعلم اللغة العربية باستخدام برنامج *Lectora Inspire* تُعتبر مناسبة كمصدر تعلم ذاتي لطلاب الصف الحادي عشر في المدارس الإسلامية.[٢٤]

٤. محمد أريدان (٢٠٢١)

موضوع البحث: تطوير وسائل التعليم اللغة العربية على أساس صانع التطبيقات الذكية (*Smart Apps Creator*) للتلاميذ الصف الثامن فى المدرسة المتواسطة باندار لامبونج، معرفة الأهلية الوسائل المطورة، معرفة فعالية الوسائل المطورة. هذا البحث هو البحث التطوير باستخدام نموذج البحث Dick و

٢٤ Noer Azizah, "Pengembangan Belajar Bahasa Arab Menggunakan Lectora Inspire Sebagai Sumber Belajar Mandiri Bagi Siswa Madrasah Aliyah Kelas XI" (Skripsi: Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu dan Keguruan Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, ٢٠١٤).

Carrey. هذا النموذج له عشر الخطوات هو تحديد أهداف التعلم، إجراء تحليل تعليمي، تحليل خصائص التلاميذ وسياقات التعلم، صياغة الأهداف التعلم الخاص، تطوير أدوات التقييم، تطوير استراتيجيات التعلم، تطوير واختيار المواد التعليمية، تصميم وتطوير التقييمات التكوينية، مراجعة برنامج التعلم، تصميم وتطوير التقييم التجميعي. الخبراء في هذا البحث. الوسائل وخبير التعليم، طريقة جمع البيانات في هذا البحث باستخدام بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي والتحليل الإحصائي المستخدم لتحليل الاختبار القبلي والبعدي هو الاختبار المادة خبير وخبير هي الخاصة .نتائج هذه البحث هي عملية تطوير وسائل تعليم اللغة العربية على أساس صانع التطبيقات الذكية (*Smart Apps Creator*) جودة الوسائل المطورة هي لائقة جدا بالنسبة المادة، و٩٦،٢٥ من خبير الوسائل، ٩٣،٣٣ % من خبير التعليم و٩٧ % من خبير من التجربة الفردية (*One To One Learner*)، والتجربة للمجموعة الصغيرة بالنسبة ٨٦ % (*Small Group*)، والتجربة للمجموعة الكبير بالنسبة أو (*Field Trial*). وفعالية المنتج ظهرت من وجود الفرق في نتائج التعلم التي وصلت إلى ٣٨،٧٥ بنتيجة

تحليل الاختبار الخاصة ل تاء الحساب ٦٢،٥ أكبر من تاء الجدول ٢،٠٩٣. لذلك فيمكن الاستنتاج أن وسائل تعليم اللغة العربية على أساس صانع التطبيقات الذكية (*Creator Smart Apps*) لائقة وفعالة في تعليم اللغة العربية.

٥. أحمد مولانا (٢٠١٩)

تطوير وسيلة تعليمية للغة العربية قائمة على التعلم عبر الهاتف المحمول لموضوع "الصحة والرعاية الصحية" لطلاب الصف الحادي عشر في الفصل الدراسي الأول بمدرسة MAN 2 بندار لمبونج. يهدف هذا البحث إلى تطوير وسيلة تعليمية قائمة على التعلم عبر الهاتف المحمول لموضوع "الصحة والرعاية الصحية" لطلاب الصف الحادي عشر في الفصل الدراسي الأول بمدرسة MAN 2 بندار لمبونج، بالإضافة إلى تقييم مدى صلاحية وفعالية الوسيلة التعليمية المطوَّرة. تم استخدام نموذج التطوير الخاص بـ Hannafin و Peck، والذي يتألف من ثلاث مراحل رئيسية: تحليل الاحتياجات، التصميم، والتطوير والتنفيذ. وقد تم تقييم الوسيلة التعليمية من قبل خبراء في المحتوى، الوسائل، وتصميم التعلم. تم جمع البيانات من خلال الاختبارات القبلية والبعدية (*Pre-test & Post-test*)، مع استخدام التحليل الإحصائي لاختبار

.(*t-test*)وأظهرت نتائج البحث أن الوسيلة التعليمية المطوَّرة تتمتع بجودة عالية جدًا، حيث حصلت على نسبة ٩٧,١٤ % من قبل خبير المحتوى، ١٠٠ % من قبل خبير الوسائل، و٩٢ % من قبل خبير تصميم التعلم. أما من حيث فعالية المنتج، فقد أظهرت النتائج فرقًا واضحًا في تحصيل الطلاب، حيث بلغت قيمة t المحسوبة (t_0)= ١٤,٣٤٢، وهي أكبر من t الجدولية = ٢,٠٨٦، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين نتائج الطلاب قبل وبعد استخدام الوسيلة. بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج بأن الوسيلة التعليمية القائمة على التعلم عبر الهاتف المحمول لتعليم اللغة العربية المطوَّرة تتمتع بجودة عالية جدًا وفعالية كبيرة، مما يجعلها مناسبة لاستخدامها في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الحادي عشر في المدارس الإسلامية.[٢٥]

[٢٥] Achmad Maulana, "Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Mobile Learning Materi Al-Shihhatu Wa Al-Ri'ayatu Al-Shihhiyyatu Siswa Kelas XI Semester Ganjil Di Man 2 Bandar Lampung" (Skripsi: Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Raden Intan Lampung,٢٠١٩).

و. الحداثة والإطار النظري

لقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الوسائل الرقمية، إلا أن لكل منها طابعها الخاص فيما يتعلق بهذا الموضوع، سواء من حيث تحديد المشكلات المدروسة، أو نماذج التعلم، أو وسائل التعليم، أو منهجيات التدريس. ومع ذلك، فإن الدراسات التي تتناول تطوير وسائل التعلم الرقمية في التعليم الذاتي لا تزال نادرة ولم تبحث بشكل كافٍ من قبل الباحثين السابقين. إحدى الدراسات التي أجراها أزكيا محرم البنتاني بعنوان "تحسين استخدام تطبيق BUSUU في تعلم اللغة العربية بشكل ذاتي". وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن كل فرد لديه القدرة على إتقان اللغة العربية بفضل تطور التكنولوجيا، مما يعزز القدرة التنافسية ويزيد من الدافعية لتعلم اللغة العربية. وذلك من خلال توفير سهولة تعلم اللغة العربية بشكل تواصلي ومستقل باستخدام وسائل التعليم والتكنولوجيا، مثل تطبيق BUSUU وترتبط هذه النتيجة بموضوع البحث الذي يجريه الكاتب، حيث أصبح الهاتف المحمول في عصر التطور التكنولوجي يلعب دورًا مهمًا في مختلف أنشطة الأفراد. ومع توافر العديد من

التطبيقات التي توفرها منصات التشغيل، سواء كانت أندرويد أوiOS، أصبح بإمكان الأفراد تعلم العديد من الأمور بشكل ذاتي.

كما تناولت ديانا موليديا في مقالها "تطوير وسائل تعليم اللغة العربية القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)" التأثير القوي لتطور تكنولوجيا المعلومات، والذي أدى إلى تحول مفهوم التعليم القائم على الحاسوب (*Computer*-CBE *Based Education*) إلى التعليم القائم على تكنولوجيا المعلومات. ومن أجل زيادة فعالية وكفاءة عملية التعلم، ينبغي تطوير وسائل تعليمية إبداعية ومبتكرة. ويعد هذا الأمر ضروريًا لمنع التعلم من أن يصبح غير جذاب، رتيبًا، أو مملًا، مما قد يعيق عملية نقل المعرفة (*Transfer of Knowledge*). يركز هذا البحث على اختيار التطبيقات التي يمكن استخدامها لتسهيل عملية التدريس، حيث تتوفر العديد من التطبيقات، سواء المجانية (*Open Source Project*) أو التجارية (من شركات خاصة). ومن الأمثلة على ذلك استغلال الميزات المتاحة في الهواتف الذكية كوسائل تعليمية، وإنشاء مجموعات أو مجتمعات لتعلم اللغة العربية عبر الفيسبوك، الواتساب، بلاك بيري، وغيرها، والوصول إلى الكتب الإلكترونية الخاصة بتعلم اللغة العربية

لاستخدامها كمواد تعليمية للطلاب، والاستفادة من الإنترنت كوسيلة تعليمية، بالإضافة إلى استخدام تطبيقات تعليم اللغة العربية المتاحة على الإنترنت والهواتف الذكية، وأخيرًا تصميم أدوات تعليمية رقمية خاصة تلبي احتياجات المتعلمين.

جدول ١. ١

أساس التفكير

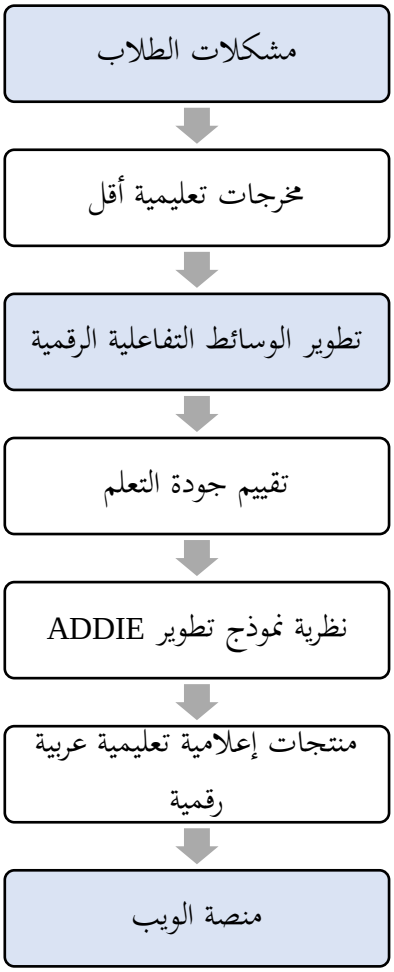

ز. تنظيم البحث

منهجية البحث تتضمن خمسة فصول:

الباب الأول: مقدمة

في هذا القسم، يعرض الباحث المقدمة التي تشمل: خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، الدراسات السابقة، الحداثة والإطار النظري، وتنظيم البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري

يشرح الباحث في هذا القسم الإطار النظري الذي يغطي ثلاثة محاور وهي: أ) التعليم اللغة العربية (حقيقة تعلم اللغة العربية، وطرق ومناهج تعليم اللغة العربية)، ب) الوسائل التفاعلية لتعلم اللغة (تعريف ومفهوم الوسائل التفاعلية، أنواع الوسائل التفاعلية، ودور الوسائل التفاعلية في تعلم اللغة العربية)، ج) المصدر التعليمي الذاتي القائم على التكنولوجيا الرقمية (مفهوم المصدر التعليمي الذاتي، ميزات المصدر التعليمي الذاتي في تعلم اللغة العربية، والمنصات الرقمية للتعلم الذاتي للغة العربية).

الباب الثالث: مناهج البحث

في هذا القسم يعرض الباحث طرق البحث: أساليب ونماذج التطوير، إجراءات التطوير، تصميم اختبار المنتج (تصميم اختبار المنتج، موضوع الاختبار التجريبي، نوع البيانات، موقع البحث، أساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات).

الباب الرابع: العرض والتحليل عن بيانات البحث

في هذا القسم، يعرض الباحث تقديم وتحليل بيانات البحث، والذي يشمل: ١) تطوير الوسائل التفاعلية الرقمية كمصدر للتعلم الذاتي في تعلم اللغة العربية، ٢) جودة الوسائل التفاعلية وفقا لتحكيم الخبراء في المادة العلمية والخبراء في المواد الإعلامية، و٣) فعالية الوسائل التفاعلية في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية بشكل ذاتي.

الباب الخامس: خاتمة

يقدم هذا القسم الخاتمة التي تشمل نتائج البحث والمقترحات.